



كلية التربية

وحدة إدارة الأزمات والكوارث

خطة إدارة الأزمات والإخلاء في حالات الطوارئ

إعداد

د. معتز المرسي النجيري

مدير الوحدة

• مقدمة:

إن مواجهة الأزمات والحالات الطارئة سواء بالاستعداد لها أو توقعها أو التعامل معها إذا ما حدثت يضع على كاهل وحدة إدارة الأزمات والكوارث العبء الأكبر في هذا المجال لضمان توفير الحماية الشاملة للأفراد والمنشآت، لذلك كان لزاماً عليها إعداد خطة شاملة لمواجهة الكوارث والحالات الطارئة التي قد تتعرض لها منشآت الكلية، تتضمن كيفية إخلاء تلك المباني من شاغليها في الحالات الطارئة واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتأمين سلامتهم وكفالة الطمأنينة والاستقرار والأمن لهم، وسوف نستعرض في هذا الدليل مجموعة من التعليمات والإرشادات الواجب تنفيذها لضمان نجاح عمليات الإخلاء في حالات الطوارئ.

أولاً: أهداف الخطة

تهدف خطة مواجهة الأزمات والحالات الطارئة بالمباني إلي ما يلي:

- ١- إخلاء المباني من شاغليها فور سماع جرس إنذار الحريق وذلك بتوجههم إلي نقاط التجمع المحددة سلفاً بكل مبنى.
- ٢- تشكيل وتدريب فريق إدارة الأزمات والحالات الطارئة بكل مبنى وتحديد الواجبات والمهام المنوطة بكل منهم لتكون بمثابة إطار عام لتنفيذ خطط الإخلاء ومكافحة الحرائق وعمليات الإنقاذ ودليلاً مرشداً في سبيل حماية الأفراد بالتنسيق والتعاون مع إدارات الدفاع المدني والحريق والجهات الأخرى.
- ٣- السيطرة علي الخطر ومنع إنتشار الحرائق والعمل علي تقليل الخسائر الناجمة عنها بالقدر الكافي من خلال استخدام الوسائل الفعالة لمكافحة الحرائق.

ثانياً: عناصر خطة الإخلاء

يعتمد نجاح خطة الإخلاء على ما يلي:

- ١- فريق إدارة الخطة ومدى تدريبه على كيفية اكتشاف إشارات الإنذار واتخاذ الإجراءات الوقائية والمواجهة الفعلية واحتواء الضرر.
- ٢- توفير الوسائل والمعدات اللازمة ودليل التعليمات التي تنظم أسلوب تنفيذ الخطة ويمكن تصنيفها إلى:
(أ) واجبات فريق الطوارئ، حيث يتم تشكيل فريق إدارة من شاغلي المبنى وتكليف أعضائه بالواجبات التالية:
- إرشاد شاغلي المبنى إلى طريق مسالك الهروب ومخارج الطوارئ ونقاط التجمع.

- نقل الوثائق والأشياء المهمة وذات القيمة.
 - تقديم الإسعافات الأولية ورفع الروح المعنوية لشاغلي المبنى.
 - مكافحة الحرائق ومساعدة فريق الإطفاء والإنقاذ والصحة.
- (ب) واجبات العاملين والموظفين في حالات الطوارئ:
- التحلي بالهدوء وعدم الارتباك.
 - إيقاف العمل فوراً.
 - قطع التيار الكهربائي عن المكان.
 - عدم استخدام المصاعد الكهربائية.
 - التوجه إلى نقاط التجمع من خلال (مسالك الهروب ومخارج الطوارئ).
 - التنبيه على العاملين بعدم الركض أو تجاوز زملائهم حتى لا تقع إصابات بينهم.
 - لا تجازف ولا تخاطر بحياتك ولا ترجع إلى المبنى مهما كانت الأسباب إلا بعد أن يؤذن لك بذلك من المسؤولين.
- (ج) كيفية التصرف في حالة الحريق:
- كسر زجاج إنذار الحريق لتشغيله.
 - إبلاغ غرفة المطافئ فوراً علي رقم الطوارئ.
 - مكافحة الحريق باستخدام أقرب مطفأة مناسبة لنوع الحريق كما يأتي: أسحب مسمار الأمان بالمطفأة، وجه فوهة المطفأة إلي مكان الحريق، اضغط على المقبض لتشغيل المطفأة، تأكد أن المكان الذي تقف فيه لا يشكل خطورة عليك وأنه باستطاعتك الهروب إذا انتشر الحريق.
- (د) واجبات فرق مكافحة الحرائق في المباني والمنشآت:
- تحديد مكان الحرائق من خلال ملاحظة اللوحة التوضيحية لنظام إنذار الحريق.
 - القيام بمكافحة الحريق بوسائل الإطفاء المتوفرة بالمبنى (مطفآت الماء ذات اللون الأحمر - مطفآت ثاني أكسيد الكربون ذات اللون الأسود).

- التأكد من غلق النوافذ والأبواب وذلك لمنع انتشار الحريق بباقي مكونات المبنى.
- التعاون مع الفرق المتخصصة التابعة لإدارة الدفاع المدني والحريق بإرشادهم إلى موقع الحريق ونوعه وأجهزة ووسائل الإطفاء المتوفرة.

هـ) واجبات رؤساء الأقسام والوحدات بكافة الإدارات العاملة:

- التأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ فيما عدا المخارج المخصصة لعمليات الإخلاء.
- التأكد من فصل التيار الكهربائي.
- الإشراف على عمليات الإخلاء.
- التأكد من عمليات الاتصال بالجهات المختصة (الدفاع المدني).
- التأكد من وصول الفرق المتخصصة لإدارة الدفاع المدني والحريق.
- التوجه إلى نقطة التجمع للتأكد من وجود جميع العاملين وعدم تخلف أي منهم داخل المبنى.

و) مسؤوليات مديري الإدارات:

- التأكد من أن جميع شاغلي المبنى على دراية تامة بمسالك الهروب وأن تكون لديهم الألفة على استخدامها.
- التأكد من أن جميع الأبواب المركبة على مخارج الطوارئ والممرات المؤدية إليها مفتوحة طيلة فترات العمل وأن تكون سهلة الفتح للخارج (اتجاه اندفاع الأشخاص).
- التأكد من خلو كافة مسالك الهروب من العوائق وأن تكون واضحة تماماً لشاغلي المبنى ومثبت عليها اللوحات الإرشادية الدالة عليها.

ز) واجبات رجال الأمن المدني:

- تأمين المبنى وحفظ النظام.
- منع دخول أي أفراد عدا المختصين داخل المبنى.
- انتظار الفرق المتخصصة من رجال الدفاع المدني وإرشادهم لموقع الحريق.

ثالثاً: الوسائل والمعدات المطلوب توافرها بالمباني

إن توفير الوسائل والمعدات اللازمة لمواجهة الكوارث والأزمات (نقطة التجمع، لوحات إرشادية، أجهزة إطفاء وإنذار، إسعافات أولية) تؤدي دوراً كبيراً في الحد من الخسائر الناجمة عن الأزمة، لذا يجب التأكد من توافر البنود التالية:

- رسم للموقع يبين فيه مواقع الأبواب والشبابيك والممرات والسلالم.
- يجب تحديد نقاط التجمع الخاصة بكل مبنى.
- التأكد من توافر أجهزة مكافحة الأولية لجميع أنواع الحرائق وأن تكون صالحة للاستخدام الفوري.
- التأكد من توافر الأدوية والمهمات والأدوات الطبية اللازمة لعمليات الإسعافات الأولية.
- التأكد من توافر مخارج وأبواب الطوارئ الكافية وكافة اللوحات الإرشادية التي تسهل عمليات الإخلاء وتدل شاغلي المبنى على مسالك الهروب ومخارج الطوارئ ونقاط التجمع.
- يجب تدريب العاملين والفائمين علي تنفيذ الخطة.

رابعاً: إختبار الخطة

إعداد سيناريو لتدريب الأشخاص علي تنفيذ الخطة والبدء في تنفيذ السيناريو باستخدام نقاط الإنذار المبكر ومراقبة رد الفعل لفرق إدارة الطوارئ وسلوك وتصرفات شاغلي المبنى، وذلك من خلال التنسيق المباشر بين الجهات المختصة.

خامساً: تقويم النتائج

تحليل وتقويم مستوى أداء فريق إدارة الأزمة وتحديد الأخطاء التي حدثت للوقوف علي أوجه القصور بها والاستفادة مما قد يظهر من مشكلات لوضع الحلول العاجلة لها لتلافيها مستقبلاً.